

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/3/91 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 41

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه في اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك. قال الامام الحافظ وابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 00:00:00
في تتمة كلامه على جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفى التشبيه عن الله جده ومنها الباطل قال الله ومنها الباطل. نعم احسن اليك قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن. ورويناه في خبر - 00:00:20
اسامي وغيره اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو الفضل ابن ابراهيم قال حدثنا احمد ابن سلامة ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن العلاء ابن كريب الهمداني قال اخبرنا ابو اسامة - 00:00:53
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله عليه وسلم لها - 00:01:13
قولي اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان. فالق الحب والنوى. اعوذ بك من شر كل في شيء انت اخذ بناصيته. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر - 00:01:33
ليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء اقضي عنا الدين واغننا من الفقر. رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن الاء. قال رحمه الله الباطن الذي لا يحس ولا يحس. نعم احسن اليك - 00:02:03
لا اله الا الله لا اله الا الله قال الحليمي رحمه الله الباطن الذي لا يحس وانما يدرك باثاره سؤاله قال الخطابي رحمه الله على كل حال الباطل في قوله صلى الله عليه وسلم وانت الباطن - 00:02:36
ليس دونك شيء فليس دونك شيء اشبه ان يقول المراد انه لا شيء يحجب سمعه ولا بصره فهو فوق كل شيء علمه في كل مكان وسمعه واسع لجميع الاصوات وبصره نافذ - 00:03:12
لا شيء يحجبه سبحانه وتعالى ليس دونه شيء اما كلمة لا يحس تحتل ما هو حق وما هو باطل لا يحس يعني لا يرى بل يرى ويسمع سبحانه وتعالى اذا شاء - 00:03:53
موسى سمع كلام الله من الله والمؤمنون يرون ربهم يوم القيامة لا يحس يعني لا يدرك بشيء من الحواس كلام مجمل في الدنيا نعم الدنيا لا يرى نعم وقال الخطابي قال الخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والبطون - 00:04:33
تجليه لبصائر المتفكرين. تجليه. وقد يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب - 00:05:11
تفسيرات فيها عدول عن التفسير النبوي الشافي وانت الباطن فليس منك انت الظاهر فليس موقفك شيء غسل الظهر بالعلو فسر البطون يعني لانه سبحانه وتعالى ليس دونه شيء نعم ومنها الكبير قال الله جل وعز عالم الغيب والشهادة - 00:05:41
الكبير المتاب. وقال عز وجل وهو العلي الكبير. ورويناه في خبر لا اله الا الله في اي سؤال مكتوب. سبع حصاويك. ها؟ سبع. حتى اذا فزنا عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربك قال الحق وهو العلي الكبير - 00:06:22
اخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة قال اخبرنا ابوالين الرثاء قال اخبرنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا اسحاق بن ابن محمد

الفروي قال حدثنا ابراهيم بن قيل عن داوود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه
- 00:06:56

وسلم كان يعلمهم من الاوجاع كلها ومن الحمى. ايش؟ يعلمه. كان اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الاوجاع كلها
ومن الحمى بسم الله الكبير. نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار وشر - 00:07:28

في النار بسم الله الكبير نعم بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر شر كل عرق عار نعار نعار نعم يعني يمكن اه فسروا عندك
اي نعم الصديق قال الناعر العرق الذي يسيل دما ونعر عرقه ينعر نعورا ونعيرا فهو نعار - 00:07:58

ونعور صوت لخروج الدم. لسان العرب ذكره في لسان العرب العرق بالدم اذا ارتفع وعلا انت الكل عرق النعام وشر حر النار. حبل النار
حر. حر النار نعم. احسنت. نعوذ بالله من شر - 00:08:36

كل عرق نعاس نعم ومن شر حر الله. ومن شر حر النار. نعوذ بالله نعوذ بالله من شر حر النار نعم قال الحليمي رحمه الله في معنى
الكبير انه المصروف عباده على ما يريده منهم من غير - 00:09:06

بان ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغني عن التبذل لهم. ولا يحتاج في اي الى اظهار نفسه. والمشافهة بامرته ونهيته. الا ان ذلك في
صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة. ها الا ان ذلك في صفة الله تعالى جده اطلاق - 00:09:33

وفي من دونه مجاز. لان من يدعى كبير القوم قد يحتاج مع الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على المأمور بابداء نفسه له
ومخاطبة كفاحا لخشية الا يطيعه اذا سمع امره من غيره. والله جل ثناؤه لا يحتاج الى - 00:10:03

شيء ولا يعجزه شيء. قال ابو سليمان رحمه الله. الله المستعان لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر واكبر
من كل شيء - 00:10:33

وهو الكبير وهو العظيم فسروا هذا الحريمي بالكبر المعنوي وكبر القدر يعني وهو الكبير وقدرا سبحانه وتعالى والكبير هو اكبر من
كل شيء لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:10:59

سبحان الله سبحانه الله كبير متعال نفسه كبيرا وسمى نفسه عظيما مقارنة هذا الاسم باسمه العلي كبير المتعال ان الله كان عليا
كبيرة العظيم بن علي كذلك وهو العلي العظيم - 00:11:37

وقال مسلما وقال ابو سليمان رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشأن فصغر دون جلاله كل كبير. ويقال هو الذي كبر عن
شبه المخلوقين القدر يعني لا اله الا الله. لا اله الا الله - 00:12:20

سبحان الله سبحانه الله سبحانه الله العلي العظيم ومن السلام قال الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر - 00:13:07

سبحان الله عما يشركون. ورويناه في خبر الاسامي. واخبرنا ابو عبد الله اي الحافظ؟ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
حدثنا احمد بن الفضل العسقلاني قال حدثنا بشر ابن بكر قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو عمار قال حدثني ابو - 00:13:35

الرحبي. قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف
من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام - 00:14:05

مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي قال الحليمي رحمه الله في ينصرف الى الناس بعد التسليم بعد التسليم يقول قبل ان
ينصرف في وجهي الى الناس يقول استغفر الله ثلاثا - 00:14:35

قال اللهم انت السلام ومنك السلام لا اله الا الله لا حول ولا قوة بعد الانصراف الى الناس ليس المراد الانصراف من من الصلاة بالتسليم
نعم. اخص عليك. قال الحليمي رحمه الله في معنى السلام. انه السالم من المعاييب - 00:14:57

اذ هي غير جائزة على القديم. فان جوازها على المصنوعات لانها احداث فكما جاز ان يوجدوا بعد ان لم يكونوا موجودين. جاز ان
يعدموا بعدما اوجدوا وجاز ان تتبدل اعراضهم وتتناقص او تتزايد اجزائهم. والقديم - 00:15:29

لوجوده فلا يجوز التغير عليه. ولا يمكن ان يعارضه نقص او شيء او تكون له صفة تخالف الفضل والكمال. وقال الخطابي رحمه الله

وقيل هو الذي سلم الخلق من ظلمه. سلم او سلم - [00:15:59](#)

عندك؟ نعم احسن لك. زين ماشي ومنها الغني حسبك الكلام الواضح السالم السالم من الافات والسالم من العيوب والسالم من

النقائص سبحانه وتعالى يتضمن التنزيه تنزيه الله عن كل افة وعن كل عيب وعن كل لفظ - [00:16:27](#)

هو السالم سبحانه وتعالى الموصوف بالسلامة على اكمل ما يكون على اكمل الوجوه - [00:16:58](#)